

الموسوعة العالمية للشعر العربي

عرض و تقييم

نسرین محمد شرابی

معيدة بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات

Nanii80@yahoo.com

الموسوعة العالمية للشعر العربي - القاهرة:

موقع أدب، ٢٠٠٥.

متاح على:

<http://www.adab.com/index.php>

تاريخ الزيارة: ٢٠٠٨/١١/١١

الشعر معدن علم العرب، وسفر حكمتها، وديوان أخبارها، ومستودع أيامها. (ابن قتيبة، عيون الأخبار). "الشعر ديوان العرب، وخزانة حكمتها ومستنبت آدابها، ومستودع علومها. (العسكري، كتاب الصناعتين) "الشعر ديوان العرب، به حفظت الأنساب، وعرفت المآثر، وتعلمت اللغة. (ابن فارس، صاحب). وقد عُرِف الشعر بأنه كلام موزون مقفى، دالٌ على معنى، ويكون أكثر من بيت، ويقول ابن خلدون فيه: هو كلام مفصل قطعاً قطعاً متساوية في الوزن، متحدة في الحرف الأخير من كل قطعة، وتسمى كل قطعة من هذه المقطعات عندهم بيتاً، ويسمى الحرف الأخير الذي يتفق فيه رويًا وقافية، ويسمى جملة الكلام قصيدة، وينفرد كل بيت فيه بإفادته من تراكيبه، حتى كأنه كلام وحده

الشعر فن العربية الأول، وأكثر فنون القول هيمنة على التاريخ الأدبي عند العرب بالخطابة والنثر والسرد، ولعل هذا ما عناه ابن عباس في مقولته الشهيرة "الشعر ديوان العرب" للدلالة على أهمية الشعر عند العرب وتمجيد ما أبدعه الإنسان من الشعر، خاصة أنه حافظ لتاريخ العرب وأيامها وعلومها المختلفة، ويعد وثيقة يمكن الاعتماد عليها في التعرف على أحوال العرب وبيئاتهم وثقافتهم وتاريخهم دون إخراجهم من دائرة الفن إلى دائرة أخرى.

هذه المقولة كررها كثير من النقاد القدماء وأكدوا سلطتها حين قالوا كان الشعر في الجاهلية ديوان علمهم، ومنتهى حكمهم، به يأخذون، وإليه يصيرون. (ابن سلام طبقات فحول الشعراء).

مستقل عما قبله وما بعده ، وإذا أفرد كان تاما في بابيه في مدح ، أو هجاء ، أو رثاء ... أو غيرها . وتعد الموسوعة العالمية للشعر العربي مشروع ثقافي ينصب اهتمامه في المقام الأول على توثيق الشعر العربي عند العصر الجاهلي إلى ما يمكن أن يدرك في المستقبل الآتي أو تدركه الأجيال اللاحقة .

وتهتم الموسوعة بتوثيق لا يعرف حدود عصر من العصور ، أو مذهب دون آخر ، بل هو توثيق وتتبع تاريخي للشعر العربي في اتجاهاته الفنية المختلفة من الكلاسيكية القديمة إلى آخر صوت شعري (قصيدة النثر) ومرورا بمدارس الرومانسية والواقعية والرمزية والأسطورة ... وغيرها .

تضم الموسوعة آلاف القصائد الشعرية ، ومئات الدواوين لشعراء العرب قديما وحديثا ، فتشتمل على ١١٥٨٠٢٢ بيتا في ٥٣٣١١ قصيدة لـ ٥٠٩ شاعراً وشاعرة . تم تقسيم الموسوعة العالمية للشعر العربي إلى قسمين رئيسيين هما :

الشعر العربي القديم : ويشمل هذا القسم الشعر العربي القديم في عصوره المختلفة من خلال أربعة أقسام رئيسية وهي :

شعراء العصر الجاهلي : وقد بلغ عدد شعراء هذا العصر واحد وأربعين شاعرا مثل امرؤ القيس ، عنترة بن شداد ، والأعشى ، والنابغة الذبياني ، وعمرو بن كلثوم ، وزهير بن أبي سلمى ... وغيرهم .

شعراء العصر الإسلامي : فيضم أربعة وثلاثين شاعرا مثل : الأخطل ، والخنساء ، والفرزدق ،

ويزيد بن معاوية ، وقيس بن الملوح ، والنابغة الشيباني ، وحسان بن ثابت ، وجريز ... وغيرهم .

شعراء العصر العباسي : ويضم تسعة وثلاثين شاعرا مثل : أبو تمام ، وأبو نواس ، وابن الرومي ، والأصبهاني ، والمعري ، والمتنبي ... وغيرهم .

شعراء العصر الأندلسي : ويضم سبعة وعشرين شاعرا مثل : الأندلسي ، والقبيسي ، والتلمساني ... وغيرهم .

أما القسم الثاني : من الموسوعة فيتناول شعراء العصر الحديث ؛ وقد تم تقسيمهم جغرافيا حسب جنسياتهم الأصلية ، حتى وإن كان الشاعر من شعراء المهجر ، والهدف من هذا التقسيم هو سهولة الوصول للشعراء عبر أربعة أقسام رئيسية وهي :

شعراء الشام والعراق : ويضم مائة واثنين وستين شاعرا مثل : إيليا أبو ماضي ، وجبران خليل جبران ، والعبسي ، وياسر الأطرش ، ونازك الملائكة ، ونزار قباني ، ومحمود درويش ، وسميح القاسم وغيرهم .

شعراء مصر والسودان : ويضم تسعة وخمسين شاعرا مثل : أحمد شوقي ، وأمل دنقل ، ومحمود سامي البارودي ، والمنفلوطي ، ومصطفى الرفاعي وغيرهم .

شعراء الجزيرة العربية : ويضم ثمانين شاعرا مثل : إبراهيم مفتاح ، والقبيسي ، وطاهر زمخشري ، وسيف الرحبي ، وقاسم حداد وغيرهم .

شعراء المغرب العربي : ويضم أربعة وثلاثين شاعرا مثل : أبو القاسم الشابي ، عزوز عقيل ، ومنير باهي ، ومحمد زيدان وغيرهم .

وتقدم الموسوعة عرضا للنصوص الكاملة للقصائد بعيدا عن خدمة الاجتزاء من النص ، والقصائد المعروضة هي لأبرز الشعراء على امتداد التاريخ العربي ، كما يقدم النصوص الشعرية (العامية) والتي يمكن للباحث أن يميز بينها وبين الفصحى من خلال خيارات البحث المتقدم في الموقع .

هذا بالإضافة إلى ترجمة مختصرة ودقيقة عن الشاعر ، مرفقا بها صورته الشخصية حين تتوفر ، هذا بالإضافة إلى الديوان الصوتي لكثير من قصائد الديوان بصوت الشاعر حين تتوفر التسجيلات بصوته أو بصوت الملحقين المختصين في الإلقاء الشعري .

يمكن الوصول إلى الموسوعة الشعرية من خلال أكثر من محرك بحث مثل Yahoo, Coogel... وغيرهما في سرعة متناهية ، وكذلك الأمر بالنسبة لعملية البحث عن الشعراء والقصائد الشعرية ؛ حيث تتيح الموسوعة عدة مداخل استرجاعية تمثلت في قائمة مرتبة هجائياً بأسماء الشعراء ، كما يمكن الوصول إلى القصائد من خلال ثمانى أقسام عربية مثل : شعراء العصر الجاهلي ، شعراء العصر الإسلامي ، شعراء العصر العباسي إلى آخره ، كما يمكن الاسترجاع بداخل كل قسم باستخدام إسم الشاعر ، هذا بالإضافة إلى استرجاع القصائد بالبحث باسم القصيدة أو بأى مقطع من القصيدة .

تقدم الموسوعة الدعم والمساعدة للمستفيد من خلال إمكانية الاستفسار والرد من خلال البريد الإلكتروني الخاص بها مع إمكانية التفاعل مع المستفيدين بتحفيظهم على إرسال القصائد التي يود المستفيد إدراجها لبعض الشعراء وغير موجودة ضمن قصائدهم في الموقع ، وإرسال دواوين شعرية كاملة لشعراء يرغب في إضافتهم ، وإرسال ملفات قصائد صوتية للشعراء الموجودة أسمائهم بالموقع أو أى شعراء يرغب في إضافتهم ، وإرسال تعديلات تخص الأخطاء التي قد يجدها في بعض النصوص الشعرية ، هذا بالإضافة إلى النشرات الإعلامية التي تصدر على فترات منتظمة توضح الإضافات الجديدة للشعراء وإحصاءات بأعداد القصائد والدواوين المضافة ، وأكثر القصائد شهرة ، وآخر القصائد المضافة .

وتقدم الموسوعة عن كل شاعر معلومات مختصرة ودقيقة عن الشاعر ، مرفقا بها صورته الشخصية حين تتوفر والديوان الصوتي لكثير من قصائد الديوان بصوت الشاعر حين تتوفر أو بصوت بعض الملحقين المختصين في الإلقاء ، وعدد القصائد التي قام بتأليفها ، وعناوينها ، ونوعها (فصحى أو عامية) وعدد القراءات لها ، هذا بالإضافة إلى النص الكامل لها وإمكانية حفظها في أى وقت ومن أى مكان وأى جهاز من خلال التسجيل في الموقع .

لا تتطلب الموسوعة وجود أى أجهزة أو برامج تشغيل واسترجاع خاصة ؛ حيث لا يتطلب استخدام الموسوعة إلا مجرد الدخول على شبكة الإنترنت

حيث لا يقوم الموقع باحتكار الخدمات التي يقدمها وإنما يتيحها مجاناً لجميع المستفيدين في كافة أنحاء العالم، هذا بالإضافة إلى إمكانية الحفظ والتحميل والطباعة والإرسال بالبريد الإلكتروني.

توفر للموسوعة إخراج فني عالي الجودة؛ حيث تميزت الايضاحيات ولقطات الفيديو والمقاطع الصوتية بالوضوح والنقاء.

الموسوعة العالمية للشعر العربي هي رسالة ثقافية، يمكن الاعتماد عليها لإجراء الدراسات النقدية والفكرية والثقافية، والكشف عن مواضيع القصور بأنواعه في نسيج الشعر العربي، ووضع أعين القراء على مواطن الجمال، وهي تصلح للإتاحة بالمكتبات العامة، بجانب المكتبات المتخصصة في مجال الإنسانيات، وخاصة تلك التي تخدم المتخصصين في اللغة والأدب بشكل عام والمتخصصين في الأدب العربي بشكل خاص بأقسام اللغات بكلليات الآداب بالجامعات المختلفة، وكذلك أقسام اللغات المختلفة التي تجري الدراسات المقارنة في مجال الشعر.